

حلقات نور على الدرب (991) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء - [00:00:00](#)

ايها الاخوة لدينا مجموعة من اسئلتكم واستفساراتكم ونعرضها في هذا اللقاء على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى اه مرحبا بفضيلة الشيخ في بداية لقائنا هذا - [00:00:16](#)

اه هذه الرسالة من الاخ يحيى محمد جابر غزواني من بنغازي. يقول في رسالته ما حكم لبس الكعب العالي للرجال واسبال الثياب وتطويل الرأس اللبس الكعب العالي وتطوير الثياب اما تطوير الثياب فمحرمه بنص احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:00:31](#)

واما الكعب العالي ونظرا لان النساء هن اللواتي يلبسن الكعب العالي عادة فهذا من التشبه بهن وقد جاء النهي عن التشبه بالنساء فينبغي للرجل ان جنب ذلك كله. اما الاول فحرمة عظيمة - [00:00:56](#)

وبين النبي عليه الصلاة والسلام ان ما كان اسفل الكعبين ففي النار فينبغي للمسلم ان يتجنب الاسباب الموقعة في النار. كما ان فيه خسارة مالية لان الثوب كلما طال كان اسرع للتلف. نعم. وكلما ارتفع - [00:01:15](#)

بس الارضي او تجاوز الكعب كلما كان ابقى له. ففيه البقاء والتقوى وصلى الله على نبينا محمد. آآ سؤاله الثاني يقول ما حكم ما يتعلق بطول شعر الرأس؟ اي نعم - [00:01:32](#)

فالاصل في تربية شعر الرأس انه سنة ولكن لان الناس لم يقصد السنة بذلك وانما قصدوا مجاراة ما يسمون بالخنافس فان الاعمال تتغير تبعا للمقاصد فليس القصد من تربية الشعور - [00:01:44](#)

اتباع السنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم وانما القصد اتباع هذه الحالة الحادثة التي سميت بابشع الاسماء فتطويل الرأس لهذا الغرض من الامور الخبيثة التي لا تليق بالمسلم والطريقة التي كانت الشعور تربي عليها - [00:02:07](#)

كان الناس يربون شعورهم عندما كان هدفهم الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. ثم تركوا ذلك الى وضع معين في تصفيف شعر الرأس وجز بعضه. ثم تحولت هذه الموضة الى موضة اخرى هي تربية الشعر المطول الذي يصل الى الكتفين والانسان يأسف ان يتحول ابناء الاسلام الى الات - [00:02:33](#)

تكتيكية تتقلب من وضع الى وضع اتباعا لاعداء الاسلام فيما يختارونه من زي او تجمل. نسأل الله ان يجعل المسلمين راجعين الى دينهم وان يرزقهم الاعتزاز بترائهم وسنة نبهم وما خلفه لهم اسلافهم الصالحين من قيم واخلاق وبالله التوفيق. احسنتم - [00:02:58](#)

آآ سؤالها الثاني يقول ما حكم صلاة الجمعة للرجال يبلغون عشرين رجلا في مسجد صغير وهناك مساجد كبار قريبة من مساجدهم هؤلاء لا يصح منهم ان يصلوا الجمعة ولا يجوز الاذن في ذلك - [00:03:17](#)

الا اذا كانت المساجد الكبار ضائقة بالمصلين ولا تسمع هؤلاء ولكن غير متصور ان يكون مسجد يسعوا عشرين رجلا وتعجز المساجد الكبيرة عن لاستيعاب هذا العدد وانما ذلك يدل على تساهلهم في اداء صلواتهم. والاصل ان الجمعة لا تجوز في بلد الا واحدة -

وانما يسار الى التعدد عند الحاجة وضيق تلك المساجد او تباعد الاطراف درجة لا يستطيع الانسان ان يصلي فما سأل عنه السائل لا اراه يجوز وكان العلماء يفتون من صلى في مثل هذه الصلاة ان يعيد الصلاة وبالله التوفيق - [00:03:54](#)

اه الرسالة هذه وردتنا من الخرج من المرسل عين عين آآ يقول في رسالته في النصف من شهر رمضان المبارك اصابني الم في ضرسه مما ادى الى خروج قليل من الدم كلما ابصق. واستمر خروج الدم - [00:04:11](#)

وكذا حتى نهاية الشهر الكريم. فهل علي قضاء في هذه الايام ام لا؟ وكذلك جرحت في احدى ايام رمضان او في احد ايام رمضان في قدمي مما ادى الى خروج جزء من الدم فهل علي قضاء في هذا اليوم؟ وعموما هل خروج الدم سهوا في رمضان يلزم - [00:04:27](#)

قائم القضاء ام لا الجواب ليس عليك قضاء وخروج الدم بالصفات التي وصفت فيها لا يفطر الصائم ولا يلزمه بالقضاء وبالله التوفيق اه السؤال هو الثاني يقول هل يجوز الصلاة والانسان حصران ببول او غائط - [00:04:47](#)

لا صلاة الانسان وهو يدافع البول والغائط بل عليه ان يدع الصلاة ويتوضأ حتى يتوضى على طهارة محققة وليس عنده ما يشغله لان الانسان اذا كان يحس بحاجة الشديدة الى الذهاب الى قضاء الحاجة - [00:05:05](#)

لا يحصل معه خشوع ولا طمأنينة ولا تفكر في صلاته وانما مشغول في مدافعة ما يضايقه فينبغي للمسلم ان يتجنب ذلك آآ يقول ايضا اذا لم ادرك الجماعة بالصلاة فهل الصلاة مع الطفل تعتبر جماعة ام لا - [00:05:28](#)

نعم الصلاة مع الطفل المميز الذي بلغ سبع سنين تعتبر جماعة وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلى معه عبد الله بن عباس وهو لم يبلغ الحلم اقتدى به فصلى جماعة - [00:05:44](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم وهذا دليل على ان صلاة الطفل مميز مع غيره مع رجل بالغ او مع مميز مثله تعتبر صلاة جماعة اه يقول المرسل من الخرج - [00:06:06](#)

اه اذا حضرت الى المسجد والامام في حالة الركوع والصف الاول مكتمل. فهل يجوز الصلاة في الصف الثاني لو وحدي؟ ام انتظر حتى يأتي شخص اخر ليقف معي او ما هو الحل الانسب - [00:06:21](#)

هذه مسألة فيها خلاف بين اهل العلم بعضهم يقول انه لا يصح ان يصلي خلف الصف منفردا لانه جاء في الحديث الصحيح لا صلاة لمنفرد خلف الصف وفي رؤية النبي امره بالاعادة - [00:06:35](#)

وقالوا في هذا انه اذا كان في الصف مكانا اذا كان في الصف مكان يصلي فيه اما اذا لم يجد واستحسن بعض اهل العلم ان يجزى شخصا من الصف ليصلي معه وجاء في ذلك حديث ضعيف - [00:06:52](#)

جاء في فليجز معه فما اعظم اجر المجتهد. ولكنه حديث ضعيف لا تقوم به حجة وبعض اهل العلم لكنه اذا جراً شخصاً معه من الصف الاول وصلى جماعة فقد ادرك المقصود لكن ربما رفظ من امام ان - [00:07:10](#)

يرجع الى الورا ليصلي معه. وفي هذه الحال اما ان تفوته الصلاة او يصلي خلف الصف منفردا وقد لا يأتي احد والذي ارى انه اذا تعذر عليه لم يجد معه احد وخش فوات الصلاة ان يدخل مع الامام ولو خلف الصف - [00:07:28](#)

لان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم وهذا مدى استطاعته ولا شيء عليه بعد ذلك وبالله التوفيق. لكن تصح الركعات التي صلى لوحده خلف الامام؟ قد قلت انه ربما لا يأتي احد. نعم. فما بين اما ان يقف غير مصلي. نعم. او يدخل مع الامام. لانه ليس بمتيقن مثلا ان يأتي مع واحد. فهو اما ان - [00:07:45](#)

تبقى غير مصلي ويصلي منفرد او يدخل مع الامام ويكون ادى ما يستطيعه ولا يكلف ما لا يستطيع وقد قرأ كثيرا من اهل العلم ان الصلاة صحيحة في ذلك. طيب آآ الدخول مع الامام في الصلاة ولكنه يتقدم - [00:08:05](#)

امام المأمومين ويصف اه على جانب الامام الايمن نرى كثيرا من الناس يفعل هذا. هذا فيما اذا تعذر عليه الوصول الى هذا المكان. نعم لان الانسان اذا لم يتيسر له ان يصف - [00:08:25](#)

مع احد ولم يصل الى ان يكون بجانب الامام اما اذا وجد حيلة فما سألت ذكرته تصور لو ان الصف واحد. نعم. لكن قد تكون الصف

متوالية عشرة صوفة واكثر من ذلك. نعم نعم. ولم يجد ما يصفيه. فما الحيلة - [00:08:40](#)

نعم شأنه في الفتوى ان تكون على القدر الذي يمكن ان يتصور نعم. في اشد الحالات حرج. احسنتم. سؤاله الاخير يقول ايها النجس؟ المني ام المذي؟ واذا وقع احدهم هما او كلاهما على الملابس فهل يجوز غسل المكان الذي وقع عليه ام غسل اللباس كله؟ اما المني فليس بنجس - [00:08:58](#)

وقد كان يقع على النبي صلى الله عليه وسلم فيفركه فركا لا يغسله وجاء في الاحاديث الاخر يعني ثبت بذلك في الصحيح وثبت في الصحيح ايضا انه عن عائشة ايضا انها تغسله - [00:09:21](#)

وقيل انها تغسله اذا كان رطبا وتفركه اذا كان يابسا. فالمني على كل حال ليس بنجس او الخلاف الذي فيه واما المذي فهو نجس وقد سأل علي ابن ابي طالب - [00:09:34](#)

امر شخصا يسأل النبي عليه الصلاة والسلام عن المذي فقال يغسل ذكره واثنيه ادل ذلك على انه ليس بطاهر وانما يغسل ذكره واثنيه لان العادة ان المذي يأتي والذكر غير منتصب - [00:09:49](#)

فيحصل هذا السيلان على رأس الذكر وعلى الاثنيين فامر النبي صلى الله عليه وسلم بغسل ذلك وبالله التوفيق. اه هذه الرسالة وردت من الخرج من الهيثم السيدة جيم جيم جيم - [00:10:04](#)

آآ تسأل السيدة عن آآ ثياب الحريم وكرمشة الثوب مع الوسط وآآ آآ ايضا آآ دخول الحرم الشريف وآآ انها بعد ما دخلت الحرم شكت بانها لم تكن على طهور - [00:10:19](#)

فما الحل اه ترجو الافادة وفقكم الله؟ اماشة الثياب فهي من انواع الزينة وليس فيها شيء ما لم تكن كرمشة تبرز مفاتن المرأة وتبين تفاصيل جسمها امام الرجال الاجانب. وان فعلت - [00:10:37](#)

ترمشة تبرز جمالها امام زوجها فلا شيء في ذلك ايضا هذا فيما يتعلق لتطريز الثياب وكرمشتها. واما في دخولها الحرم وعند الدخول شكت هل كانت على طهارة ام لا فانه كان الاولى بها عندما شكت ان تذهب وتتوظأ - [00:10:59](#)

ولكن قد لا يكون الامر متيسرا فاذا كانت متيقنة انها على طهارة ثم شكت هل انتقض وضوءها او لا فان الاصل انها على طهارة ما لم يتحقق لديها ان طهارتها قد انتقضت - [00:11:17](#)

على هذا لا يكون عليها شيء وبالله التوفيق اه الرسالة هذه وردتنا من اه عبدالله بالحاج ابراهيم عبدالله. مطار الظهران وهو من تونس يقول اه بانه يقال باننا نستطيع بعلم الفلك ان نضببط عدد الايام لكل شهر من الشهور. وخاصة لشهر العبادة رمضان المعظم وبذلك -

[00:11:34](#)

عن الهلال ورؤيته. فما رأي الشريعة في ذلكم رأي الشريعة انها خالية باقية الى قيام الساعة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروه ولا تفتروا حتى تروه - [00:11:57](#)

فان غم عليكم فاكلوا عدة شعبان ثلاثين يوما وهو صلى الله عليه وسلم جاء بشريعة صالحة لكل زمان ومكان ولو ان الناس اذا تعلموا واتقنوا علم الفلك استغنوا عن الهلال لقال لهم عليه الصلاة والسلام - [00:12:13](#)

اذا اتقنتم علم الفلك فتقيدوا به واتركوا امر الهلال ولكنه اعطانا علق حكما عظيما بامر يشترك في معرفته للعام والمتعلم. ثم اتقان علم الفلك ليس على اطلاقه فانه كثيرا ما يقرر علماء الفلك - [00:12:31](#)

ان القمر لا يولد في يوم كذا لن يولد في هذا اليوم ثم يخالفهم القمر فيولد وقد حدث مرات عديدة ان الفلخييين اتفقوا على حسب ما بلغنا عن بعضهم اتفق عدد منهم ان القمر لا - [00:12:52](#)

يرى ثم يرى بالعين المجردة في كثير من الامكنة وتتعدد امكنة الرؤية فدل على ان هذا الحكم منوط بالقمر ورؤيته لا بالحساب وتقديره على ما يحصل في الحساب من غلط وبالله والناس لا يزالون - [00:13:08](#)

بخير ما تمسكوا بالسنة ووتقوا بها. نعم واذا تزعزت ثقتهم بها وظنوا انهم يستطيعون الاستغناء عنها فقد آآ فتحوا على انفسهم ابوابا من الشر وزارت عنهم كثير من بركات اتباع المصطفى صلى الله عليه وسلم. وقد امرنا في احاديث كثيرة ان نتقيد برؤية الهلال فعلى

مم يؤمن بانه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لا ينطق عن الهوى وان لا يتأثر بمؤثرات في كثير من البلاد الاسلامية التي خف وزن شريعتي في نفوس اهلها وقادتها فراحوا - 00:13:47

يخيرون لها التهم يهدون من جوانبها واركانها ما كانوا به عوناً للاعداء على هدم الاسلام ولكن يأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون. اذا يقول هناك من يقول انه اذا ثبتت رؤية الهلال بالنسبة لشهر رمضان في الشرق لا يجوز الصيام عليه او - 00:14:01 والإفطار في أفريقيا فما رأيكم على من يقول او فما ردكم على من يقول هذا هذا المسألة مسألة اختلف العلماء فيها يرى العلماء وخاصة المتخصصون في علم الفلك منهم انه اذا رؤي في المشرق - 00:14:21

تعيين ان يرى في المغرب ولا ينعكس يعني لو رؤيا مثلا في بلاد الباكستان لتحتتم ان يرى في المملكة العربية السعودية وما ورائها من جهة الغرب ولو رؤية في بلاد الغرب كالمغرب مثلا لا يلزم من رؤيتهم ان يكون قد رؤيا - 00:14:42 الشرق لانه قد لا ينفصل عن الشمس الا بعد ما يتجاوز القطر الشرقي الى القطر الغربي. نعم واذا ترك الناس في الغرب الاسلامي الصيام حتى يثبت لديهم فقد تمسكوا بسنة. نعم - 00:15:01

وان اخذوا بهذه النظرية التي ترجعت لدى علماء الفلك انه اذا رؤي في الشرق فلا بد ان يكون مرئيا في الغرب وانما تخلفت رؤيته لماذا؟ نعم. وانه ان رؤي في الغرب لا - 00:15:19 من ذلك ان يكون قد رؤيا الشرق وحارة دونه مانع ان اخذوا بذلك فحسن وان لم يأخذوا وقالوا لا حتى نراه فقد تمسكوا باصل السنة وهم ولا حرج عليهم في ذلك وبالله التوفيق. احسنتم. اه - 00:15:36

اه يقول في سؤاله الثالث ما هو الحكم في اعادة صلاة الجماعة في مسجد به امام راتب ويرجو ان يكون الجواب على مذهب الامام مالك او لا ينبغي للسائل اذا سأل - 00:15:49 ان يسأل عن الحكم المتفق مع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان الناس انما تعبد بشريعة الله بما جاء عن الله في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ولم يتعبدوا بمذهب معين من المذاهب وان - 00:16:02

كان الامام مالك رحمه الله ورضي عنه امام دار الهجرة والسيد اهل زمانه و من اوسع الناس علما في الحلال والحرام ومن اتقى الناس فهو من ائمة اهل هذا اهل العلم وسادتهم وقادتهم لكن الذي امرنا باتباعه والتقييد بما - 00:16:19 جاء عنه هو النبي عليه افضل الصلاة والتسليم. والجواب على سؤال السائل ان اقامة الجمعة الجماعة في مسجد واحد اكثر من مرة اختلف اهل العلم فيها. ويرى المالكية انها لا تقام الجماعة في المسجد الواحد اكثر من مرة - 00:16:44

ولكن الصحيح جواز ذلك ان اذا فاتت الناس الصلاة وجأوا الصلاة لعموم الدالة فان النبي قال صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاة رجلين الثلاثة ازكى من صلاة الرجلين ومعناه ان كلما كثرت الجماعة كان افضل. فلا شك ان صلاة الرجل مع جماعة بعد ما فاتتهم الجماعة الاولى لعموم - 00:17:01 بهذه الاحاديث اولى من صلاة احدهم وحده. وترك هذا الفضل العظيم لاجل التقييد بقول امام من الائمة غير لائق بالمسلم ما دام الاصل ورد بالجواز عن النبي صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق. آآ - 00:17:26

سؤاله الاخير يقول كنت اصلي واهمل ومنذ سنوات آآ واظبت باستمرار وندمت على ما فات من اهمال خاصة للصلاة. فاسأل هل هناك صارت تؤدي على ذلك التفريط والاهمال الكفارة التي تؤدي هو استمرار الندم على ما سلف - 00:17:42 والتوبة من والاستغفار والاكثار من النوافل والعزم على الا يفرط في فريضة من فرائض الله فهذا من اعظم اسباب تكفير الذنوب وبالله التوفيق. شكرا لكم ايها السادة آآ الى هنا تأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استعرضنا فيه اسئلة السادة المستمعين يحيى محمد

جابر غزوان من بنغازي - 00:18:00

والمستمع عين عين من الخرج وجيم جيم جيم من الحياة من الخرج ايضا وبالحاج ابراهيم عبد الله من تونس استعرضنا اسئلتهم التي استعرضنا اسئلتهم التي وردت في رسائلهم مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى. شكرا لكم

00:18:26 - ابيها السادة

00:18:46 - تحية لكم من المهندس الازاعي عبد الله الاحمدي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته